رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب)فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير(

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح983

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:02

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم باذن الله تعالى يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير - 00:00:36

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم معالي الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبارك الله فيكم وعلى بركة الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج السائل يسأل عن صحة حديث - 00:00:59

انما انزل المال لاقامة الدين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد جاء في مسند الامام احمد قال حدثنا ابو عامر - 00:01:18

قال حدثنا هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي واقد الليثي قال كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم قال ان الله - 00:01:37

قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة وهذا الحديث حديث ابي واقذ قال في علل الدارقطني سئل عن حديث ابي واقد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:01:56

ولو ان لابن ادم واديا من مال لم ترى اليه الثاني قال يرويه زيد ابن اسلم واختلف عنه هشام ابن مساعد زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي واقد - 00:02:17

وخالفه ربيعة بن عثمان ورواه زيد بن اسلم عن ابي مراوح عن ابي واقد الليثي وحديث هشام ابن سعد اشبه بالصواب وحديث هشام اشبه بالصواب مع ان في هشام هذا - 00:02:34

كلاما آآ قد لا يظر حسنه بعضهم ورأى ان الاختلاف الذي ذكره غير مؤثر رجح رواية هشام ابن سعد وهذا وهذي طريقة دار قطني انه رجح رواية هشام ابن سعد - 00:02:53

ورأى ان مخالفة ابي مراوح له لا تؤثر. وعلى كل حال الحديث قابل للتحسين وهشام سعد فيه كلام لاهل العلم ولذا قدح فيه بعضهم ولكن هذا الكلام في هشام ابن سعد - 00:03:13

هو قريب من شرط مسلم الذي ينزل فيه للطبقة الثانية. قريب من شرط المسلم الذي ينزل فيه للطبقة الثانية من الرواة الذين خرج لهم من الطبقة الثانية من ينزل اليهم حين لا لا يجد الاسناد عند الطبقة الاولى - 00:03:31

قال واحتاج ان ينزل في الاسناد الى يزيد ابن ابي زياد نعم مسلم ينزل الطبقة الثانية حينما وقالت جملة الصحيح لا توجد عند مالك والنبلاء يعني لا توجد كل الاحاديث صحيحة - 00:03:52

الطبقة الاولى احتاج ان ينزل في الاسناد الى يزيد ابن ابي زياد يزيد ابن ابي زياد في كلام لاهل العلم مثل الكلام الذي فيه هشام ابن سعد والله اعلم احسن الله اليكم معالي الشيخ انتقل الى سائل اخر يسأل ويقول هل يحق - 00:04:10

للرجل ان يسجد للتلاوة اذا كان يستمع لتلاوة زوجته او ابنته؟ يقول العلماء يسجد المستمع دون السامع فمن يستمع القراءة يسجد اذا سجد القارئ ويختلفون فالحنابلة عندهم يشترط ان يكون القارئ - 00:04:30

الذي اذا سجد سجد المستمع تبعا له ان يكون ممن يصلح ان يكون اماما له وفي هذه الصورة في القارئة امرأة نعم عند الحنابلة لا يسجد لاستماع قراءتها بينما الشافعية كما في - 00:04:54
الشرح النووي على مسلم يقول اذا سجد المستمع لقراءة غيره وهما في غير صلاة لم ترتبط به بل له ان يرفع قبله وله ان يطول السجود بعده وله ان يسجد له وله ان يسجد ان لم يسجد القارئ سواء كان القارئ - 00:05:16
متطهرا او محدثا او امرأة او صبيا او غيرهم. وفي المجموع قال لو سمع رجل قراءة امرأة السجدة استحب له السجود هذا مذهبنا وحكى ابن المنذر عن قتادة ومالك واسحاق انه لا يسجد - 00:05:38
وهذا هو المعروف في مذهب الحنابلة انه لا يسجد لان من شرط المتابعة في السجود سجود التلاوة ان يكون القارئ الساجد الذي يسجد تبعا له المستمع ان يكون ممن يصلح ان يكون - 00:05:58
اماما له ولذا قال في المغني فاصل يشترط لسجود المستمع ان يكون التالي ممن يصلح ان يكون له اماما فان كان صبيا او امرأة فلا يسجد السامع رواية واحدة الا ان يكون - 00:06:17
ممن يصح له ان يأتم به وممن قال لا يسجد اذا سمع المرأة قتادة ومالك الشافعي واسحاق وقال النخعي هي امامك هي امامك معناه انك تسجد على قول النخاعي. والله المستعان - 00:06:36
احسن الله اليكم اه من الاسئلة التي وردت الى البرنامج اه كيف تقول المرأة اذا ارادت ان تدعو بهذا الدعاء اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصية بيدك هل تقوله كما هو؟ ام ماذا تقول - 00:06:53
جاء في المسند عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك - 00:07:13
ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك العدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك لو انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:07:30
ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي نور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا قال فقيل يا رسول الله الا نتعلمها؟ قال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها - 00:07:51
في محل السؤال قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى وسئل عن امرأة سمعت في الحديث اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك الى اخره تداومت على هذا اللفظ - 00:08:14
امرأة تقول اللهم اني عبدك داومت على هذا اللفظ وقيل لها قولي اللهم اني امتك بنت امتك الى اخره فابت الا المداومة على اللفظ فهل هي مصيبة ام لا؟ هذا يسأل من شيخ الاسلام - 00:08:34
فاجاب بل ينبغي لها ان تقول اللهم اني امتك بنت عبدك ابن امتك فهو اولى واحسن وان كان قولها عبدك ابن عبدك له مخرج في العربية كلفظ الزوج والله اعلم - 00:08:54
اذا قال هذا هذا هذه زوجي يقصد امرأته الكلام صحيح نعم نعم بارك الله فيكم معالي الشيخ ونحن معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب مع معالي الشيخ عبدالكريم بن عبدالله الخضير - 00:09:13
انتقل الى سائل اخر يسأل ويقول ما هي كرامات الاولياء الصالحين. وهل يوجد لها امثلة؟ من اصول اهل السنة والجماعة من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم - 00:09:31
من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها كرامة لهم ان الله حفظ ابدانهم من التلف وقد لبثوا في كهفهم - 00:09:53
ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا هذه كرامة لهم وعن صدري هذه الامة من الصحابة ايضا متابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيامة. يقول شيخ الاسلام في مختصر الفتاوى المصرية - 00:10:16
كرامات الاولياء حق باتفاق ائمة اهل الاسلام والسنة والجماعة قد دل عليها القرآن في غير موضع والاحاديث الصحيحة والاثار

المتواترة عن الصحابة والتابعين وغيرهم ومن الامثلة اه ذكر في الفرقان - 00:10:39
رحمه الله بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لأنه كما تدعى الكرامات للاولياء يدعيها اولياء الشيطان من المخارط الامور التي آآ قد يشاركهم فيها الشياطين وتظن كرامات فتلتبس علاء العامي ولكن الفيصل في ذلك والفارق - 00:11:03
ان تعرض الاعمال على الكتاب والسنة ومن وافقت اعماله الكتاب والسنة فهي كرامة من الله جل وعلا ومن خالفت اعماله آآ الكتاب والسنة فيه مخارق شيطانية يقول الفرقان واما ما نعرفه نحن عيانا - 00:11:33
ونعرفه في هذا الزمان فكثير ومما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل يحتاج فاذا احتاج اليه الضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوي ايمانه ويسد حاجته - 00:11:55
ويكون من هو اكمل ولاية منه مستغنيا عن ذلك فلا يأتيه مثل ذلك يعني فلا ينخدع الاضعف ايمان بالكرامة التي اعطيها من اجل ان يثبت ايمانه يتقوى ايمانه فيظن انه افضل - 00:12:17
ممن هو افضل منهم ممن لم يقدر له ذلك لاستغنائه عنها يقول ولهذا كانت هذه الامور متابعين اكثر منها في الصحابة بخلاف من يجري عليه يديه الخوارق لهدي الخلق ولحاجتهم - 00:12:39
فهؤلاء اعظم درجة لان بعض الدعاة قد يحتاج الى شيء من هذه الخوارق من اجل ان يستجاب لهم العامة يؤثر فيهم مثل هذه الامور يؤثر فيه مثل هذه الامور يعني لو ان داعية - 00:13:01
نحتاج لدعوة قوم الى انزال المطر وارادوا ان يختبروه قالوا ان نزل المطر علينا امنا والا فلا فدعا الله جل وعلا فانزل المطر احتاجه لحاجة هدي الخلق كما قال شيخ الاسلام - 00:13:25
والله المستعان جرى بعض مثل ابي مسلم الخولاني الذي القي في النار فانه مشى هو ومن معه من العسكر على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها ثم التفت الى اصحابه فقال - 00:13:47
تفقدون من متاعكم شيئا حتى ادعوا الله عز وجل فيه فقال بعضهم فقدت مخلاة وقال اتبعني فتبعته فوجدها قد تعلقت بشيء فاخذها. طلبه الاسود العنسي لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني رسول الله - 00:14:10
قال ما اسمع ولا تشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم فامر بنار فالقي فيها فوجدوه قائما يصلي فيها. وقد صارت عليه بردا وسلاما. الى غير ذلك مما ذكره اهل العلم - 00:14:34
واهل التراجم في كتبهم طبعا خيار هذه الامة وائمتها الله المستعان احسن الله اليكم وانتقل الى سؤال اخر السائل يقول يا شيخ عبد الكريم علمت عن نهي الرسول صلى الله عليه وسلم بانه اذا جاء بدوي يريد - 00:14:53
ان يبيع بضاعة في سوق المدينة عندنا انه لا يصلح ان ابيع له بضاعته في السوق لكن ما الحكمة من النهي عن ذلك؟ مع ان هذا البدوي قد يكون بحاجة الى دلال فاهم في السوء ليبيع له بضاعته حتى لا - 00:15:15
يغرر به جاء النهي في الصحيحين وغيرهما ان يبيع حاظر اللباد وقال عليه الصلاة والسلام دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعظ قيل لابن عباس ما قوله لا يبيع حاظر اللباد - 00:15:34
قال لا يكون له سمسارا وهذا النهي لما فيه من ضرر المشترين فان المقيم اذا توكل الى القادم بدوي لبيع سلعة يحتاج الناس اليها والقادم لا يعرف السعر ذلك المشتري - 00:15:53
قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض اذا حضر صاحب السلعة ولم يكن من الحظر التلقي المنهي عنه لا تلقوا الركبان وحظر صاحب السلعة الى السوق - 00:16:16
دعوا يبيعه فيما يكتب الله له يودع الناس يرزق الله بعضهم من بعض لانه لو جاء السمسار والدلال ليبيع هذه السلعة للبادي. وقد وصل بها الى السوق ولا غرر ما في قرر عليه - 00:16:34
ثم باعها ولم يستقصي كل ما تستحقه هذه السلعة لانها السمسار يعرف اخر سعر لهذه ولا يترك فرصة لاهل البلد يرزقهم الله من هؤلاء الوافدين فانظر الى الشرع الحكيم حينما - 00:16:55

لاحظ مصلحة صاحب السلعة فنها عن تلقي الركبان وحينما نهى النظر الى مصلحة اهل البلد ويترك لهم فرصة من قيمة هذه السلعة دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض فلم ينظر الى مصلحة احد على حساب مصلحة الاخر - 00:17:17

الله المستعان نعم بارك الله فيكم ننتقل الى ايضا سائل اخر يقول ما معنى قول الله تعالى وعلى الله قسط السبيل. ومنها جائر وعلى الله قصد السبيل. يعني عليه بيان طريق الهدى من الضالة - 00:17:41

الله جل وعلا يقول هديناه النجدين النجدين فريقين مبين وواضح وطريق الزيغ والضلال فليختر الانسان لنفسه ما شاء ان اراد الهدى وفق لقبوله وهو المهتدي غفل عن ذلك وتركه وعارض - 00:18:03

وعاند وسلك الطريق الثاني فهذا اختياره الله جل وعلا هداه وبين له ووضح له فان اختار بعد هذا البيان وهذا الوضوح وهذا التوضيح اختار طريق الهدى ووفقه الله اليه فذلك ما كتب له من السعادة - 00:18:30

وان كان بظد ذلك فاختار طريق الشقاوة. فالله جل وعلا اعذر منه بعد ان بين له يقول آآ البغوي في قوله جل وعلا وعلى الله قصد السبيل يعني بيان طريق الهدى من الضالة - 00:18:51

وقيل من بيان الحق بالايات والبراهين والقصد الصراط المستقيم ومنها جائر يعني من السبل جائر عن الاستقامة معوج القصد من السبيل دين الاسلام والجائر منها دين اليهودية والنصرانية سائر من الكفر - 00:19:10

قال جابر بن عبدالله السبيل بيان الشرائع والفرائض قال عبدالله ابن المبارك وسهل ابن عبد الله قصد السبيل السنة ومنها جائر الاهواء والبدع دليله قوله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. والله اعلم - 00:19:35

احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله - 00:20:01

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. ونسأل الله العلي ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:20:19

وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:20:39